سُورَةُ غَافِرٍ

التَّعريفُ العامُّ بالسّورة:

سورةُ غافر كلُّها مكّيَّةٌ على الرّاجح[1]، وذكرَ السُّيوطيُّ أنَّهُ قد استُثنيَ مِن ذلك بعض آياتها، فذُكر أنَّها مدنيَّة، وهي قولُهُ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ٥٦ لَخَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَكۡبَرُ مِنۡ خَلۡقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٥٧﴾ [غافر: 56 - 57][2]، وزادَ بعضُهم قولَهُ: ﴿فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ٥٥﴾ [غافر: 55][3]، وقد ردَّ ذلك ابن عاشور، وعقَّبَ على هذهِ الأقوالِ بقوله: "وهوَ مِن بِناءِ ضَعيفٍ عَلى ضَعيفٍ"[4].

سـورةُ غـافـر كلُّها مكّيَّةٌ على الرّاجح

ترتيب النُّزول وترتيب المصحف وعدُّ الآي:

سورة غافر هي السّورة الأربعونَ في ترتيب المصحف الشَّريف، وهو التَّرتيب الثّابت والمُعوَّل عليه عند أهل النَّظر والتَّحقيق، جاءت بين سورتَي الزُّمَر وفُصِّلت، وهي السورة السِّتّون في ترتيبها النُّزوليِّ، نزلَتْ بين سورتَي الزُّمَر وفُصِّلت[5]، فسورة الزُّمَر والحواميم بعدها قد تتابعت في ترتيبها المصحفيِّ وفي ترتيبها النُّزوليِّ كذلك.

وقد عُدَّتْ آيُها أرْبَعًا وثَمانين في عدِّ أهلِ المدينةِ وأهلِ مكَّةَ، وخمسًا وثمانينَ في عدِّ أهل الشّامِ - وقيل: ستًّا وثمانين - والكوفة،

(1) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 4/ 545، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 24/ 75.
(2) السّيوطيّ، الإتقان: 1/ 64.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 24/ 75.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 24/ 74.
(5) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 24/ 75، ودروزة، التفسير الحديث: 4/ 297.

واثنتَينِ وثمانينَ في عدِّ أهلِ البصْرَةِ[1]، وسببُ اختلافِهم في عددها هو اختلافُهم في تحديد فواصل تسع آياتٍ منها.

فضائل السورة:

عند البحثِ في آثارِ فضلِها نجد أنَّها تدخلُ في الأحاديث التي نصَّت على فضائل السّور المثاني، والَّتي قال فيها النَّبيُّ ﷺ فيما رواه عنه واثلةُ بن الأسقعِ رضي الله عنه: «أُعطيتُ مكانَ التَّوراةِ السَّبعَ الطِّوالَ، وأُعطيتُ مكانَ الزَّبورِ المئينَ، وأُعطيتُ مكانَ الإنجيلِ المثانيَ، وفُضِّلتُ بالمُفصَّلِ»[2]، وقد أخرج الإمام التِّرمذيُّ في فضلها عن أبي هريرة رضي الله عنه: قال رَسولُ اللّه ﷺ: «مَنْ قرأ حم المُؤمِنَ إلى ﴿إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾، وآيَةَ الكُرسيِّ حينَ يُصبِحُ حُفِظَ بِهِما حَتَّى يُمْسِيَ، ومَن قَرَأهُما حينَ يُمْسي حُفِظَ بِهِما حَتَّى يُصْبِحَ»[3].

اسمُ السّورةِ ومناسبة تسميتها:

اشتهارُ السّورةِ بأكثرَ مِن اسمٍ

وردت تسميتُها بسورة (غافر) و(المؤمن) في كُتُب السُّنَّة والتَّفسير، فقد ذكر البخاريُّ تسميتها بسورة المؤمن[4]، ولعلَّ السَّبب في ذلك ورودُ هذه اللَّفظة فيها في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ﴾ [غافر: 28]، ولَم تُذكَر هذه القصَّة في سورةٍ أُخرَى بِوَجهٍ صَريحٍ، وذكر بعضُهم تسميتَها بسورة (حم المؤمن)؛ لما تقدَّم في حديث التِّرمذيِّ في فضائلها، وقال ابن عاشور: "وبذلكَ اشتهرت في مَصاحفِ المشرقِ"[5]، وذكر بعضُهم تسميتَها بسورة (الطَّوْل)[6]؛ لوروده في أوَّلِها في قوله: ﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ

(1) الداني، البيان في عد آي القرآن، ص: 218، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 24/ 77.
(2) ابن حنبل، المسند، الحديث رقم: (16982)، والطبراني في المعجم: 22/ 76، الحديث رقم: (187)، والبيهقي في شعب الإيمان، الحديث رقم: (2415).
(3) الترمذي، سنن الترمذي، رقم: (2879)، قال عنه التّرمذي: هذا حديث غريب.
(4) البخاري، صحيح البخاري: 6/ 126.
(5) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 24/ 75.
(6) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 24/ 75.

شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ﴾، قال ابن عاشور: "وقد تُنوسي هذا الاسمُ"[1]، وتُسمَّى (حم الأولى)؛ لأنَّها السّورة الأولى في الحواميم[2]، وأمّا تسمية هذه السورة سورةَ (غافر)؛ فلأنَّ هذا اللَّفظ قد ذُكِرَ في أوَّلِها[3]، وقال ابن عاشور: "وبهذا الاسم اشتُهِرَتْ في مَصاحفِ المَغرِبِ"[4].

وقد ربطَ البقاعيُّ بين أسمائها ومقصودِها، فقالَ: "دلَّتْ تسميتها بـ (غافر)؛ إشارةً إلى الآية الَّتي فيها هذه الصِّفة؛ فإنَّهُ لا يقدر على غُفران ما يشاء، لكلِّ من يشاء، إلّا كاملُ العزَّة، ولا يعلم جميع الذُّنوب - ليُسمَّى غافرًا لها - إلّا بالغُ العلم، وكذا في المَتابِ والعقاب، وكذا الدَّلالةُ بتسميتها بالطَّوْلِ بمثل ذلك، وبالمؤمن؛ فإنَّ قصَّته تدلُّ على هذا المقصد، ولا سيَّما أمر القيامة الَّذي هو جلُّ المقصود والمدار الأعظم، لمعرفة المعبود[5].

ويمكن أن يُضاف إلى ذلك أنَّ تسميتها بسورة غافر إنَّما جاء مرتبطًا مع محورها العامِّ الَّذي يجمع آياتها، ومحورُها العامُّ يقوم على بيان أثر الوسائل الدَّعويَّة الفاعلة، وعلى رأسها الحوار العلميُّ والجدال الهادف في تحقيق الإصلاح والتَّغيير المطلوب، ولذا فإنَّ تسميتها بسورة غافر إنَّما جاء منسجمًا مع صفة الحقِّ ﷻ في التَّعامل مع أولئك المخاطَبينَ بدعوة الأنبياء والمصلحين، ممَّن كثُرت ذنوبُهم، وتعاظمَتْ معاصيهم، فاستهلَّ صفاتَهُ في مطلع السّورة الكريمة بصفة (غافر) الَّتي سُمّيت السّورة بها ترغيبًا لهُم بالتَّوبة، ولذا فإنَّ وصفه بأنَّهُ ﴿شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ﴾ إنَّما جاء مُحاطًا بصفات الرَّحمة؛ تحفيزًا لهُم على التَّوبة؛ حتَّى يستحقّوا المغفرة من ربِّهم، فقال: ﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ﴾، فمع أنَّ المغفرة تأتي بعد قبول التَّوب إلّا أنَّ الحقَّ ﷻ قد قدَّمها على التَّوبة تأنيسًا لهم وترغيبًا في اتِّباع الحقِّ، فتسميتُها بهذا الاسم إنَّما كانَتْ من أجل بيان شعار هذه الدَّعوة الَّتي حملَها أنبياؤُهُ ﷺ إلى أقوامِهم.

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 24/ 75.
(2) شرف الدّين، الموسوعة القرآنيّة: 8/ 3.
(3) الزّحيليّ، التّفسير المنير: 24/ 68.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 24/ 75.
(5) البقاعي، نظم الدّرر: 17/ 1 - 2.

المحور العام للسورة:

السّورةُ قائمةٌ على بيانِ أثرِ الوسائلِ الدَّعويَّةِ الفاعلةِ في تحقيقِ الإصلاحِ

قامت سورة غافر على بيان أثر الوسائل الدَّعويَّة الفاعلة وعلى رأسها الحوارُ العلميُّ والجدالُ الهادف في تحقيق الإصلاح والتَّغيير المطلوب، فآياتُ السّورة تدورُ حول مناقشة المجادلين في آياتِ الله المشتملة على التَّوحيد وإثبات البعث والرِّسالة، ويتطرَّقُ الكلامُ إلى وصف حال المشركين والمجادلين يوم القيامة، ثمَّ ذكر قصَّة فرعونَ وهامانَ وقارونَ للمشركين، وفي خلال ذلك سيقت آياتٌ تُثبِتُ وصف الله بكلِّ كمالٍ، وتنزيهَهُ عن كلِّ نقصٍ[1].

لذا فإنَّ هذا المحور قد اقتضَى أن تتناول السّورةُ النقاط الآتية:

أوَّلًا: بيَّنت السور أهدافَ الدَّعوة الَّتي جاء بها الأنبياءُ عليهم السلام، وحمل لواءَها بعدهم الدُّعاةُ والمصلحون، وكان على رأس هذه الأهدافِ بناءُ العقيدة السَّليمةِ من خلال تعريفهم بالله ﷻ وتقرير وحدانيَّتِهِ ونفيِ الشُّرَكاء عنه، فأكثرت السّورة من ذكر شأن المبدأ والمعاد[2].

ثانيًا: اقتضَى محور السّورة أن تُبيِّنَ في أكثر من موضعٍ موانعَ الاستجابة لدعوة الأنبياءِ والمُصلِحينَ، وعلى رأسها الاستكبارُ[3].

ثالثًا: بيَّنت السّورة أهمَّ وسائلِ الدَّعوة الفاعلة في مواجهة المستكبرينَ، وعلى رأسِها تذكيرُهم بمصارعِ السّابقينَ[4].

رابعًا: بيَّنت السّورةُ الكريمة أنَّ الحوار النّاجح والجدالَ الهادف من أهمِّ وسائل الدَّعوة، لذلك ذكرَتْ جانبًا من قصَّة موسى عليه السلام مع فرعون، ومشهدًا قصصيًّا من دعوة مؤمن آل فرعون للملأ من قومه، فضلًا عن المشاهد الحواريَّة الأخرى في السّورة.

(1) حجازي، التفسير الواضح: 3/ 288.
(2) انظر الآيات: 12 - 15، 59.
(3) انظر الآيات: 27، 29، 35، 47 - 48، 56، 60، 76.
(4) انظر الآيات: 5،21 - 22، 30 - 31، 82 - 85.

خامسًا: لفتتِ السّورة الأنظارَ إلى الآيات الكونيَّة في الأنفُسِ والآفاق؛ للاستدلالِ على الخالق وصفاته[1].

سادسًا: بيَّنت السّورةُ كذلك أهمّيَّةَ استعمال أسلوبَي التَّرغيبِ والتَّرهيب في الدَّعوة[2].

سابعًا: ذكرت السّورة أنموذجًا للدُّعاة والمُصلِحينَ في كلِّ زمانٍ ومكانٍ، وهو مؤمنُ آل فرعون الَّذي حاور الملأ مِن قومهِ، مستعرضةً من خلال هذا الأنموذج صفاتِ الدّاعية وأساليبَهُ؛ إذ إنَّهُ استعمل معهم أساليبَ كثيرة في الدَّعوة، تدلُّ على تمكُّن الإيمان من قلبه، وعلى حكمته ورسوخه في العلم، وقد قدَّمت هذه القصَّة لمؤمن آل فرعون الكثيرَ مِنَ العِبَرِ والعِظاتِ للدُّعاةِ في كلِّ زمانٍ

ثامنًا: بيَّنت السّورةُ المخاطرَ الَّتي يمكن أن يتعرَّض لها الدُّعاةُ، ورعايةَ الله لهم[3].

تاسعًا: اقتضَى هذا المحور أخيرًا أن تُبيِّنَ السّورةُ ثمرة الدَّعوة القائمة على الوسائل الفاعلة المؤثِّرة، وذلك من خلال بيان الجزاء الأخرويِّ لكلٍّ من الدُّعاة والمدعوّينَ[4].

موضوعات السورة وخصائصها:

السّورة قائمةٌ على بيان الوسائل الفاعلة في الدَّعوةِ

جاءت آيات السّورة شديدة التَّأثير لإثبات وحدانيَّة الله وتنزيلِ القرآن والبعث، ووصفِ ملائكة العرش، وإنهاءِ الصِّراع بين أهل الحقِّ وبين أهل الباطل، وتفصيل ذلك على النَّحو الآتي:

أولًا: ابتدأت السورة بإعلان تنزيل الكتاب الكريم من الله المتَّصف بالصِّفات الحسنى.

(1) انظر الآيات: 57، 61، 64، 67 - 68، 79 - 81.
(2) انظر الآيات: 15، 16، 18.
(3) انظر الآيات: 25 - 26، 45، 45.
(4) انظر الآيات: 6، 7.

ثانيًا: أقامت الأدلَّةَ على وجود اللّه القادر، وخوَّفت من أهوال القيامة، وأنذرت الكفّارَ من شدائد ذلك اليوم.

ثالثًا: وصفت السورة مهامَّ ملائكة العرش.

رابعًا: بيَّنت السورة حال الكفّار الَّذين يجادلون بالباطل، وأخبرت عن طلب أهل النّار الخروجَ منها لشدَّة العذاب، ورفضِ هذا الطَّلب.

خامسًا: لفتت السورة الأنظارَ لموضع العِبْرة من إهلاك الأمم الغابرة، وهو كفرُهم بالآيات البيِّنات الَّتي جاؤوا بها، وخصَّت بالذِّكر قصَّةَ موسى عليه السلام مع فرعون وهامان وقارون، وما دارَ من حوارٍ بين فرعون وقومه وبين رجلٍ من آل فرعون يكتم إيمانه، وما فعله فرعونُ الطّاغيةُ من قتل أبناء بني إسرائيل واستحياء نسائهم؛ خشيةَ انتشارِ الإيمان في قومه، وانتهاءُ القصَّة بهلاك فرعون بالغرق في البحر مع جنوده، ونجاة موسى وقومه جُندِ الإيمان في ذلك العصر، وتلك هي قصَّةُ الإيمان والطُّغيان.

وقد أردف ذلك بإعلان خذلانِ الكافرينَ، ونصرِ الرُّسل والمؤمنين نصرًا مؤزَّرًا في الدُّنيا والآخرة، وخُتمت القصَّةُ بأمر النَّبيِّ ﷺ بالصَّبر على أذى قومه، كما صبر موسى وغيرُهُ من أولي العزم.

سادسًا: أوردت السّورةُ الأدلَّة الكونيَّة الدّالَّة على وحدانيَّة اللّه وقدرته، وضربت المثل للمؤمن بالبصير، وللكافر بالأعمى، فالمؤمن نيِّرُ القلب والبصيرة بنور اللّه، والكافرُ مظلِم النَّفس، يعيشُ في ظلمة الكفر، أتبعَتْ ذلك ببيان نِعَمِ اللّه على عباده من الأنعام والفُلك وغيرها.

سابعًا: خُتِمت السّورةُ بما يؤكِّد الغرض المهمَّ منها، وهو الاعتبار بمصرع الظّالمين المكذِّبين، وما يلقَوْنه من أصناف العذاب، ومبادرتهم إلى الإيمان عند رؤية العذاب، ولكن لا ينفعُهم ذلك؛ فإنَّ سنَّة اللّه الثّابتة ألّا يقبل الإيمانَ عند حلول البأس[1].

الخصائصُ الموضوعيَّةُ لسورة غافر:

تميَّزت السّورة الكريمة بموضوعات لم تَرِدْ في غيرها من السّوَرِ، وهي:

(1) الزحيليّ، التّفسير المنير: 24/ 69 - 70.

امـتـيـازُ سـورةِ غافر عن غيرِها بخصائصَ

أوَّلًا: انفردت السّورة بالحديث عن قصَّة مؤمن آل فرعون الَّذي تسمَّت السّورة في بعض أسمائها به، حيث تُعَدُّ هذه القصَّة أنموذجًا فريدًا في الدَّعوة إلى اللّه بأفضل الوسائل والسُّبل.

ثانيًا: تفرَّدت السورة بخصوصيَّةِ مشهدِ الحوار بين المستكبرينَ والمستضعفينَ يوم القيامة، وطلبِ المستضعفينَ التَّخفيفَ عنهم، ولو يومًا من العذاب.

ثالثًا: تفرَّدت ببعض القضايا أثناء عرض مظاهر قدرة اللّه تعالى في الكون، كذِكر أنَّ خلْقَ السَّماوات والأرض أكبرُ من خلق النّاس، وتفرَّدت ببعض مشاهد العذاب في الآخرة، مثل أنَّهم يُسجَرونَ في النّار.

الخصائصُ الأسلوبيَّةُ لسورة غافر:

تميَّزت السّورة الكريمة بأساليب تعبيريَّة لم تَرِدْ في غيرها من السّوَرِ، وهي:

أوَّلًا: تفرَّدت السّورة بتعبيرات فريدة كثيرة، حتَّى إنَّهُ يمكن أن يقال: إنَّ أغلب تراكيب هذه السّورة وتعبيراتها كانت خاصَّة بها، وإنَّ محاولة حصرها أمرٌ صعبٌ للغاية، ومنها قوله: ﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ﴾، وقوله: ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمۡتَهُۥۚ﴾ [غافر: 9]، وقوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوۡنَ لَمَقۡتُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُ مِن مَّقۡتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡ﴾ [غافر: 10]، وغير ذلك.

ثانيًا: تكرَّرت فيها بعضُ الألفاظ بشكل لافت، مثل كلمة (يوم) الَّتي تكرَّرت ستَّ عشرة مرَّة[1]، ولفظة (المجادلة) ومشتقّاتها؛ إذ وردَتْ نحو خمس مرّات[2]، ولفظة (الكِبْر) ومشتقّاتها؛ إذ وردت

(1) الآيات: 9، 15، 16(2)، 17(2)، 18، 27، 29، 30، 32، 33، 46، 49، 51، 52.
(2) الآيات: 4، 5، 35، 56، 69.

سبع مرّات[1]، ونداء (يا قوم)؛ إذ تكرَّر ستَّ مرّات[2]، وذُيِّلت فيها ثلاث آيات متتابعة بوصفه تعالى بكونه ربَّ العالمين[3]، وكلٌّ ذلك مرتبطٌ بمحورها العامِّ.

ثالثًا: كثُر فيها ذِكرُ أسماء يوم القيامة، نحو: يوم التَّلاقي، يوم الآزفة، يوم الحساب، يوم التَّناد، السّاعة، فضلًا عن إضافته إلى بعض الجمل، نحو: ﴿يَوْمَ هُم بَـٰرِزُونَ﴾ [غافر: 16]، ﴿يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ﴾ [غافر: 33]، وكلُّ ذلك مرتبط بأسلوب الوعيد الَّذي كثُر في السّورة.

رابعًا: تميَّزت السّورة الكريمة بذكرها لفظًا فريدًا في جذره اللُّغويِّ، لم يَرِدْ في غيرها من السّوَرِ، وهو ﴿وَأُفَوِّضُ﴾ [غافر: 44] في قوله تعالى على لسان مؤمن آل فرعون: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾﴾ [غافر: 44]، ولا شكَّ أنَّ هذه اللَّفظة الفريدة مرتبطة تمامًا بمحور السّورة، وهو أثرُ أساليب الدَّعوة الفاعلة في تحقيق الإصلاح، فإنَّ من شأن الدّاعية أن يأخذ بكلِّ الوسائل المفيدة له في دعوة قومه، وأن يتحلَّى بالصِّفات الَّتي تؤهِّله لخوض هذه المهمَّة، ثمَّ بعد ذلك يُفوِّضُ أمرَهُ إلى الله في النَّتائج، ولا يذهب بنفسه حَسَراتٍ عليهم.

مناسبةُ السورةِ لما قبلها:

سـورةُ غـافـر متَّصلة بسورة الـزُّمَـرِ مضمونًا وأسلوبًا

هذه السّورة متمِّمة لما تقدَّم في سورة الزُّمَرِ، ومِنْ وجوهِ الاتِّصال بين السّورتين:

الأوَّل: التَّشابه في الموضوع، فقد ذُكر في كلٍّ من السّورتين أحوالُ يوم القيامة، وأحوالُ الكفّار في يوم المَحْشَرِ.

(1) الآيات: 27، 35، 47، 48، 56، 60، 76.
(2) الآيات: 29، 30، 32، 38، 39، 41.
(3) الآيات: 64، 65، 66.

الثّاني: التَّرابط بين خاتمة السّورة السّابقة ومطلع هذه السّورة، فقد ذُكِر في نهاية سورة الزُّمَرِ أحوالُ الكفّار الأشقياء والمتَّقين السُّعَداء، وافتُتحت سورة غافر ببيان أنَّ الله غافر الذَّنب؛ لحثِّ الكافر على الإيمان وترك الكفر[1].

(1) الزّحيلي، التفسير المنير: 24/ 68.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الحادي والخمسون،
سورة الزُّمر من الآية 73 إلى سورة غَافِر الآية 76
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الحادي والخمسون، سورة الزُّمر من الآية 73 إلى سورة غَافِر الآية 76
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 51 ، 822 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-642-97-8
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 51 : المجلد الحادي والخمسون، سورة الزُّمر من الآية 73 إلى سورة غَافِر الآية 76.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-642-97-8
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-4644027 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»